

تقييم السياسة الاستثمارية للمصارف الإسلامية الجزائرية من منظور نموذج تسع SR الأصول الرأسمالية: دراسة حالة 2009-2017 **المقدمة**:

في أعقاب الأزمة المالية العالمية سنة 2008، برزت أهمية دراسة كفاءة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في مختلف صيغ التمويل الإسلامي، مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات المتسارعة التي تشهدها المنظومة المصرفية. ولتعزيز وتطوير هذه المنظومة وتحديد نقاط الضعف والقصور، يُفترض اللجوء إلى أنماط جديدة لتقييم الأداء وتحديد الحلول المثلى. من أبرز هذه الأنماط نجد نموذج تسع SR الأصول الرأسمالية (CAPM)، الذي يُعتبر مقياساً مهماً لدعم الأصول الاستثمارية. أهمية البحث: يهدف هذا البحث إلى تقييم السياسة الاستثمارية للمصارف الإسلامية الجزائرية خلال الفترة من 2009 إلى 2017، مع التركيز على مصرف الـSكة الجزائري. ويستند البحث إلى فرضية أساسية: أن السياسة الاستثمارية للمصارف الإسلامية الجزائرية مقبولة لأنها تستند إلى فلسفة قوية. أهداف البحث: - التعرف على مضمون السياسة الاستثمارية للمصارف الإسلامية مع التعرض إلى مفاهيمها وأنواعها. - تقييم هذه السياسات في النظام المصرفي الجزائري وفق نموذج تسع SR الأصول الرأسمالية. حدود الدراسة: ينحصر الإطار الزم لهذه الدراسة في الفترة الممتدة من 2009 إلى 2017، أما الإطار المكاني فيخص مصرف الـSكة الجزائري. منهجية البحث: سيتم معالجة موضع البحث ضمن ثلاثة محاور رئيسية وأى: - السياسة الاستثمارية في المصارف الإسلامية. - نموذج تسع SR الأصول الرأسمالية (CAPM). - السياسة الاستثمارية للمصارف الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري. السياسة الاستثمارية في المصارف الإسلامية: تُعرف السياسة الاستثمارية بأنها مجموعة القرارات التي تُتخذ لتخصيص الموارد المالية الضرورية للحصول على العائد الأمثل مع تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمصرف. نموذج تسع SR الأصول الرأسمالية (CAPM): يقوم هذا النموذج على فرضية أساسية: أن معدل العائد المطلوب لأجل الاستثمار يُمكن حسابه باستخدام ثلاث عناصر رئيسية وأى: - معدل العائد الخاطي من المخاطر. - علاوة خطر السوق. - مخاطر الاستثمار الخاصة بكل سوق. السياسة الاستثمارية للمصارف الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري: يُمكن تقييم هذه السياسة باستخدام نموذج تسع SR الأصول الرأسمالية، مع التركيز على حجم التمويل الإسلامي في الاقتصاد الجزائري و السياسة الاستثمارية لمصرف الـSكة الجزائري. النتائج: - السياسة الاستثمارية للمصارف الإسلامية الجزائرية ضعيفة جداً في تعبئة الموارد المالية. - الاقتصاد الجزائري يشهد ركوداً تضخيمياً خلال الفترة المدروسة. - السياسة الاستثمارية للمصرف الـSكة الجزائري أكثر تركيزاً على الأمان من الربحية وتتوافق مع ظروف الركود التضخمي الـأشهاد الاقتصاد الجزائري. - السياسة الاستثمارية للمصرف السلام الجزائري أفضل من زاوية نموذج تسع SR الأصول الرأسمالية الإسلامي. التوصيات: - زيادة عدد المصارف الإسلامية في الجزائر. - تسهيل عملية تحول بعض المصارف التجارية التقليدية إلى مصارف إسلامية. - تحول مصرف الـSكة الجزائري من السياسة الدفاعية إلى السياسة الهجومية لزيادة معدل نمو الصـSRفة الإسلامية في الجزائر. - معالجة ظاهرة التوسع في المعروض النقدي. المراجع: - Kapoor, N. (2014). Financial Portfolio management: Overview and Decision Making in investment Process . International Journal of Research (IJR), Vol 1 (Issue 10). p. 1368 - آل شبيب دريد كامل، (2010) إدارة المحافظ الاستثمارية، (ىبولأ ةعطلا، دارة المسـSRة، نامع . - ÅµÜأىرق فسوي، fµÜاس نب سايلأ)، (2006) التسي SRالمابى الإدارة المالية دروس وتطبيقات (ىبولأ ةعطلا (لئاو راد، عمان، الأردن . - مينغ اطع نـRسح، (2005) دراسات ى ليومتلا ةبتكلما ةيميداكلاً، ةرهاقلا، رسم . - بيرغلما حاتفلا دبع ديمحلا دبع، (2004) الإدارة ةيجيتاـYسلا كونبلا ى4 ةيملاسلا كنبلما ةيمنتلل يماسلا : دهعلما الإسلامى للبحوث والتدريب، ةيدوعسلا ةيبرعلا ةكلملما . - Üأسح ىيـYيزعلا دبع، (2009) ةيملاسلا غيصلا رامثتسلال ى4 رأس المال العامل، أطروحة دكتوراه، ةيفرصلماو ةيلالما مولعلا ةيلك : ةيفرصلماو ةيلالما مولعلل ةيبرعلا ةيميداكلاً، نامع الأردن . - ىأعلا يدنه ديمح ىأع، (2019) مادختسا ى4 ةيلودلا ةيلامسأرلا تادوجولما RSعست جذومن ةظفحملل ةبولطلما ةيلالما دئاوعلا ريدقت الاستثمارية الدولية: دراسة حالة ى4 شركة زين الدولية. - مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية، المجلد 16، ددعلا 1، ص: 252. - عىµ بدرونى، و حسـRن الأمـRن شريط، (2017) دراسة واقعية نموذج تسع SR الأصول الرأسمالية ى4 بورصة الجزائر "سهم أن Üµfأ روية كنموذج"، مولعلا ةلجم ةيداصتقلا والتسي SRوالعلوم التجارية، المجلد 55، ددعلا 18، ص: 55. - محمد الربى "ى حاكم محسن، وزهراء جار الله حمو الجرج. (2016) تاسايس رامثتسلا ى4 رأس المال العامل وأثره ى4 العائد والمخاطرة - دراسة تطبيقية ى4 شركات القطاع الصناعى للـSYة ىb. 2013. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 12، ددعلا 48، ص: 142. -

يRS4صلا دمحم ،) ، (2007إدارة المصارف)الطبعة الأولى(بى . الإسكندرية، دارالوفاء، رسم . - محمد فوزي عبده عبد ربه، (2019)قياس كفاءة نموذج معدل لتسع SRالأصول الرأسمالية 4ي البورصة المصرية خلال الفSYة، 2005-2010المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، دلجما ، 10دعلا ، 1ص ص : 321-322 - ركاش ملاسلا دبع ليين ،) ، (1989الفشل المابي للمشروعات ال جهنم جلاعلا ، وُينتلا ، صيخشست تحليل. القاهرة، كلية التجارة، جامعة عRن شمس، رسم . - قيبارغ ماشه .) . (1997نموذج تسع SRالأصول الرأسمالية دراسة تطبيقية عأى سوق عمان يbودلا . فيناسنلا مولعلا ةلسلس كومRSلا ثاحباً ةلجم ةيعامتجلاو دلجما ، ، 13دعلا ، 3. 67:ص **الملحق**: - الشكل رقم 1: رابتخا جئاتن Jarque-Bera ةلسلس ريدقت ي>اوب ي>أع ةيلعفلا دئاوعلا أع يbامجإ ي أصول لا زاهج المصر4ي الجزائري. - الشكل رقم 2: رابتخا جئاتن Jarque-Bera ي>أع ةلسلس ريدقت ي>اوب ي>أع ةيلعفلا دئاوعلا أع يbامجإ ي أصول رئا زجلا ملاسلا فرصم . - الشكل رقم 3: جئاتن ابتخا ر Jarque-Bera ةلسلس ريدقت ي>اوب ي>أع ةيلعفلا دئاوعلا أع يbامجإ ي أصول ~لا فرصم Sكة الجزائري.